

## أيام العشر من ذي الحجة د. عبد الله بن منصور الغفيلي

عبدالله الغفيلي

ايم عشر ذي الحجة التي قال فيها النبي صلى الله عليه وسلم ما من ايم العمل الصالح فيهن احب الى الله من هذه الايام قالوا يا رسول الله ولا الجهاد في سبيل الله؟ قال ولا الجهاد في سبيل الله الا رجل خرج بنفسه وما له فلم يرجع من ذلك بشيء - [00:00:00](#)

فهذه الايام هي خير ايام العام كما ان ليالي العشر الاواخر من رمضان خير ليالي العام. ولذلك الموفق من يغتنم تلك الايام القلائل فهي مناسبة كبرى ونعمة عظمى لمن وفق لاغتنامها. وهذا لا يكون الا بتوفيق الله جل وعلا وعونه. فاذا لم يكن - [00:00:20](#)

من الله عون للفتى فاول ما يجني عليه اجتهاده. ومتى صدق المرء عزمه ونيته اعانه رباه وكفاه ومتى وكل الامر الى نفسه فانه من تعلق شيئا وكل اليه ونحن نقرأ في كل ركعة اياك نعبد واياك نستعين - [00:00:56](#)

وقد قرنت العبادة بالاستعانة بكتاب الله في ستة مواضع لا شيء الا لتعلم انك اعظم ما تكون حاجة الى العون في العبادة ولذلك كان التوكل في عبادة الله هو اعلى مقامات التوكل. فبعض الناس يتوكلا على الله في طلب رزقه - [00:01:25](#)

وكفاية دنياه وهذا من التوكل وتلك عبادة عظيمة لكن اعظم منها ان يتوكلا ويستعين ويتعلق بالله في عبادته حتى يعينه رباه ويوفقه هذا السر الذي افترق فيه الناس فرقين - [00:01:48](#)

فتتجد بعض الناس يشمر ويجهد ويقبل لكن سبحانه الله ينقطع. ولا يكاد يغتنم مثل تلك المواسم مع رغبته بذلك. دع عنك من انصرف عن ذلك. واخرون ربما كانوا اضعف جسما - [00:02:08](#)

واقل حالا ولكنهم يوفقون. فيغتنمون تلك الايام والليالي احسن اغتنام وما لذلك من تفسير الا ما ذكرته لك من ان من وفق فقد استuan بالرحيم الرحمن - [00:02:27](#)